المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القلش ٢٦ . تونس

Taïeb ben AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp. du Sabre, 26 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

... الجزائر وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٢٤ ذو القعدة ١٣٥٣ | ((صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية)) | Jeudi 28 Février 1935

رسوم العقارات

يقسمون املاك العقارات التونسية الى قسمين باعتبار رسومها فالتي لها عقد عربي سواء كان رسم ملكية او حبسية يسمونها املاكا عربية والتي لها عقد مسجل بدفتر خانة الاملاك العقارية يسمونها املاكا فرنسية اعم من كونها على ملكية تونسي او فرنسي او اجنبي

وتاريخ احداث الرسوم العربية يرجع الى عهد بعيد منذ الفتح الاسلامي حينما وزعت الحكومة العربية الاراضي على العروش قصد احيائها واستخراج خيراتها كما هو عمل الحكومة الحالية نحو المعمرين الذين توزع عليهم ادارة الفلاحة والتجارة والاستعمار الاراضي الصالحة للزراعة سواء كانت من اراضي الاحباس العامة او الخاصة و الاملاك الدولية او اراضي العروش الخ...

اما رسوم التحبيس فان عهدها او عهد الاكثر منها يرجع الى تاريخ الدولة العثمانية واستيلائها على البلاد التونسية لنحو اربعة قرون خلت وقبل هذا التاريخ كانت رسوم الاحباس قليلة جدا وفيما يظن ان رسوم احباس الجامع الكبير بالقيروان وجامع الزيتونة بالحاضرة وعقد هنشير سيدي مهذب بعمل الصخيرة هي من اقدم رسوم الاوقاف المحبسة

وعلى ما يظهر ان مسالة الرسوم وضبطها سواء كانت ملكية او حبسية ولربما اعادة كتبها من جديد يرجع لنحو قرن على الاكثر حيث جاء عصر الموثق الشهير الشيخ التواتي الذي اصبح اليه المرجع في علم التوثيق ولربما كان مشاهير العدول الموثقين يرجعون الى نفس عباراته المستعملة في تاليفه النادر المثيل في هذا العلم والذي ترجم الى اللغة الفرنسية واخذت منه ادارة دفتر خانة (كونسرفاسيون) الشيء الكثير لاحكام الضبط والتحري في كتب الرسوم

ولكن هناك عوامل جعلت الرسوم العربية تفقد مزيتها في العهد الاخير للاسباب الاتية :

اولا — لعدم وجود ادارة خاصة بكتب الرسوم يقع الرجوع اليها واسترشادها في المسائل الهامة ما عدى مراجعة القاضي احيانا

ثانيا — ان اسلوب الكتب غير متحد فكل عدلين يكتبان على نمط يستحسنانه سواء طابق العمل المتعارف او لم يطابقه وسواء كان محكم الضبط او مختله من بعض الجهات

ثالثا — ان الرسم لا تخرج منه نظاير متعددة بحث اذا ضاع ضاع حق صاحبه معه ولولا الحوز والتصرف لما ساغ لاكثر الناس نيل حقوقهم الشرعية الاستحقاقية

رابعا — ان رسم التحبيس في الغالب لا يبقى بيد من حبس عليه او بيد مقدم الحبس بل بخزينة جمعية الاوقاف او بخزينة الديوان والمحاكم الشرعية

خامسا — ان بعض العدول قديما كانوا يماطون في اخراج مضامين من الرسوم الى ان يموتوا ولا يعرف اربابها اين وضعها العدول قبل موتهم ؟ وهل اتموا كتبها ام لم يشرعوا في الكتب اصلا ؟

سادسا — قبل النظام الجديد للعدول كانت الكتاب والرسوم والوثائق مترامية متلاشية ويشاهدها الناس مبعثرة فوق منضدات الشهود ولا يستغرب ان سرقت لهم في بعض الاحيان الا ان النظام الجديد جعل العدول ملزومين بتسليم وصل عند تسلم اي كتب او قبض اية كمية من المال وفي هذا الضبط ما فيه الكفاية لصيانة الوثائق والارزاق من الضياع

سابعا — ان الرسم العربي يسلم هو نفسه للمقترض عند الرهن بعد ما يكتب فيه مقدار الدين واجل دفعه الخ بخلاف الرسم الفرنسي فعلى الدوام لا يسلم وتبقى نسخة منه عند المالك وانما تكتب بها وفي جميع النسخ صورة الاقتراض وعملياتها حسب الاتفاق الواقع بين الطرفين

ثامنا — ان المتخاصمين يقدمون عين رسومهم في النوازل الاستحقاقية للمحاكم الشرعية وفي القضايا الحوزية للمحاكم العدلية وطبعا غالبا تنقل الملفات بما فيها من محكمة ابتدائية الى محكمة استئنافية ثم الى مجلس التعقيب ومن محكمة شرعية الى الديوان ثم الى وزارة العدلية وعند ارادة التسجيل الى المجلس المختلط العقاري الخ بحيث ان الرسوم قد تضيع وقد لا يعرف مكانها الموءمنة فيه

تاسعا — ان بعض الرسوم تسرق او تحرق عند ما يريد المبطلون المحتالون تغيير نصوصها من ملكية الى حبسية او العكس او تبديل شكل مناباتها باخراج البعض او ادخال البعض بقصد اشكال الامر على الحكام

عاشرا ان بعض المرابين يحجزون الرسوم عندهم لاكراه المطلوبين على تحمل الفوائض الفاحشة والمصاريف المثقلة ولو كان المطلوبون قد خلصوا فيما عليهم اضعافا مضاعفة وهؤلاء كثير عددهم بين المرابين الانتفاعيين

ولهذه الاسباب وغيرها كانت مشكلة الرسوم العربية مشكلة يصعب حلها لا سيما عند ما وقع النزاع في الاعوام الاخيرة بين ادارة الفلاحة والحائزين المتصرفين في الغابات واراضي العروش منذ مدة طويلة فهي ترى ان تلك الاملاك دولية وهم يرونها ملكا من املاكهم وحقا من حقوقهم بمقتضى الحوز والتصرف والاستحقاق شرعا يثبت بالحوز والتصرف وكان من الامر ان احتدم الخصام بين الجانبين وتدخل في المسالة المجلس الكبير غير مرة بيد ان العقدة لم تحل بعد

وعليه من المستحسن ضبط الرسوم العربية من جديد بشرط مراعاة حقوق الحائزين المتصرفين قبل كل شيء ضرورة انهم شرعا احق من سواهم ولو لم تكن بايديهم رسوم عتيقة مختلة او لا يتصل استحقاقها بحامليها الموجودين الان لعجزهم عن الادلاء بوفيات اوائلهم واثبات استحقاقهم على الصورة التي ادعوها لانفسهم

وسعيا وراء ضبط الاملاك العقارية صدر امر علي موءرخ في ١٧ شوال ١٣٥٣ وفي ٢٣ جانفي ١٩٣٥ متضمنا لنظام جديد في تحرير الرسوم على طريقة جديدة تشابه بل تماثل تحرير الرسوم الفرنسية من جميع الوجوه

وهذا الامر الاخير هو حسن في الجملة من حيث احكام ضبطه لولا انه حتوى على امور اربعة :

اولها — خروج مسائل الاستحقاق عن نظر الشرع الاسلامي تقريبا

ثانيها — خروج مسائل الحوز عن نظر العدلية التونسية

ثالثها — جعل تحرير الرسوم في دفاتر لغتها فرنسية وجوبا كدفتر الملك الفرنسي (تيمبر)

رابعها — الاكثار من المصاريف القانونية كوجوب التوجه للمكان والمعاينة واحضار جميع الوثائق والمستندات وترجمتها وكتبها بالدفتر الخ ...

وهذه المسائل كلها تحتاج الى البحث المستفيض والدرس العميق البعيد الغور لتتجلي الحقيقة لذي عينين .

الطيب ابن عيسى

شؤون عالمية

الحجاز

الاستقرار في المملكة السعودية

وبيان عن عدد المبعدين واماكنهم — كلمة في العفو العام الجديد

اصدر جلالة الملك عبد العزيز السعود مرسوما ملكيا بالغاء التدابير المتخذة بحق رعاياه الممنوعين من دخول بلاده او العودة اليها فجاء في مقدمته :

« نظرا لرغبتنا في ان يكون جميع ابناء شعبنا متكاتفين متعاضدين على ما فيه خدمة وطنهم وامتهم . ونظرا لزوال الاسباب التي اوجبت في السابق وضع بعض القيود والترتيبات ضد بعض ابناء هذه البلاد من رعايانا المقيمين في الخارج من منعهم من العودة الى البلاد والاقامة فيها فاننا نامر الخ.

تلك هي الحيثيات التي بنى عليها المرسوم الملكي واذا دل صدوره على شيء فهو يدل على حصول الاستقرار في دخول المملكة السعودية وعلى ان صاحب الجلالة الملك شعر بان في استطاعته الغاء التدابير الاستثنائية القديمة فالغاها وقد وضعت من عشر سنوات اي منذ دخول النجديين للحجاز في سنة ١٩٢٦ على فريق من الحجازيين

اتفاق جدة والعفو

ولقد جرت العادة ان تصدر كل دولة جديدة حين تاسيسها عفوا عاما عن الرعايا والموظفين الذين اشتركوا في الاعمال التي عملت ضدها في عهد الدولة السابقة باعتبار ان هؤلاء كانوا يوءدون واجبهم نحو الدولة السابقة

ولا بد لنا من القول ان اتفاق تسليم جدة بين جلالة الملك علي وجلالة الملك عبد العزيز السعود وقد امضى يوم ١٧ ديسمبر سنة ١٩٢٥ نص على اعلان هذا العفو صراحة في المادة الثالثة فقال ان السلطان عبد العزيز (ولم يكن قد لقب بالملك حتى ذلك العهد) يتعهد بان يمنح عفوا عاما لكل الموظفين الملكيين والعسكريين والاشراف واهل جدة عموما والعرب والسكان والقبائل وعائلاتهم ويضمن سلامتهم الشخصية وسلامة اموالهم

الحجازيون يعودون

وبالفعل فقد عاد على اثر انتهاء الحرب فريق من الحجازيين وبينهم بعض من جاءوا الى هذه العاصمة لنشر الدعاية للحكومة الهاشمية السابقة فدخل الجميع واستقروا في بيوتهم وظل فريق آخر هنا وهناك يرقب الحوادث ليعرف ماذا يكون مصير العائدين

موءامرة مكة الاولي

وجرت الحوادث على غير ما كان يتمنونه فقد اتصل بالحكومة الجديدة في سنة ١٩٢٦ ان هنالك موءامرة واسعة النطاق ضد الحكم الجديد ورجاله في مكة وان لبعض الذين عادوا حديثا يدا فيها ففتشت دورهم ومنازلهم واعتقلتهم ثم ابعدتهم الى الطائف وكان معهم فريق من اهل مكة انفسهم ثم اطلقت سراحهم بعد مدة فسافر بعضهم واقام البعض الاخر آمنا في سربه مطمئنا في بلاده بعد ما طلق السياسة واعتزلها نهائيا .

اتساع نطاق المقاومة

واثر اعتقال الذين اعتقلوا من العائدين ونفيهم الى الطائف في نفوس اخوانهم وزملائهم الذين كانو في مصر وجاوى وعدن وحضرموت واسمرة ومصوع وشرق الاردن والسودان والعرق والهند فتربص بعضهم واندفع البعض الاخر في خطة المقاومة التي سار عليها من قبل وتتابعت بعد ذلك الاحداث فكانت فتنة ابن رفادة وكان لبعض هؤلاء كما اثبتت الوثائق الرسمية التي نشرتها حكومة مكة يد في تدبيرها واذكائها

وكان لهم نصيب غير قليل في ايقاد فتنة الادارسة بعد ذلك وقد اثبتت الوثائق الرسمية التي نشرتها حكومة مكة في تلك الايام ان هنالك صلة وثيقة بين بعض هؤلاء المبعدين وبين السيد الحسن الادريسي وبعض رجال الحكومة وتطوع عدد منهم في الثورة وقادها ثم غادر البلاد لاجئا الى الموانيء المجاورة حينما شعر بفشل الثورة و درك انه لم يبق امل بفوزها

وكذلك فقد كان لبعض هؤلاء دخل في اذكاء الخلاف الذي اشتد بين الحكومتين السعودية واليمانية وقد نمت على ذلك الرسائل الرسمية التي تبودلت بين العاهلين ونشرت بعد ذلك وغادر هؤلاء اليمن بعد عقد الصلح الى عدن وسمرالولحج وحضرموت وغيرها من موانيء البحر الاحمر ومدنه ولا يزالون فيها

اول عفو عام

هذا بعض ما نعرفه عن حركات هؤلاء المبعدين السياسيين ننشره بمناسبة العفو العام الذي اصدرته حكومة جلالة الملك عبد العزيز وهو اول عفو عام يصدر في تلك الحكومة فلم يسبق لجلالة الملك ان اعلن مثله منذ دخوله الحجاز وغني عن البيان ان اعلانه يدل على استقرار الحالة في المملكة السعودية وعلى ان حكومة جلالة الملك تريد ان تستفتح عصرا جديدا من التفاهم والتعاون فعسي ان يقابلوه بالرضى فيرجعوا الى مواطنهم وبلادهم بعد ما طال اغترابهم عنها وبعد ما اشتاقوا اليها واشتاقت اليهم ويشتركوا في خدمتها وتعميرها وبينهم عدد غر قليل من اصحاب المواهب والكفايات تحتاج اليهم في نهضتها وفي تحولها

الجو الفني

الاستاذ البشير فهمي
القائم بدور (قيس) في رواية (مجنون ليلى)



مجنون ليلى

« لفائدة الجمعية الناصرية »

اعتادت جمعية التمثيل العربي ان تقوم في كل سنة بتمثيل رواية تهدي كامل يردها الى صندوق شقيقتها جمعية الموسيقى الناصرية . وجريا على هذه العادة قامت عشية يوم الجمعة الماضي بتمثيل الرواية العربية المشهورة : (مجنون ليلى) واسندت ادوارها الى كل من السادة والسيدات :

البشير فهمي (قيس) — وسيلة صبري (ليلى) — الشيخ ابراهيم الاكودي (يزيد) محمد بن التيجاني (نوفل) — حموده معالي (مهد) — البشير الزواوي (الملوح) — عزيزة نعيم (سلمى) — وحيدة وجدي (هند) جلال الدين فهمي (سعد) — المختار بوكرداغة (عبد الملك) — عبد الرحمان قويعة (حرب) — محمد بن فضيلة (ابو خزام) الشاذلي بن عبد الله (محجوب) — الشاذلي الشرفي (لبيد) — علي الشرفي (خالد) — عبد الستار البرغوثي — الصادق مالك — عبد الحميد العبيدي (وزراء) . وقد وفقت الاغلبية وكان دور ابي خزام بهجة الرواية . كما كان منظر الزفاف رائقا جميلا . وقد ظهرت في هذا المنظر كل من الاوانس الناشئات : حياة شوقي — بيه الصغيرة — روحية رياض — سهام — حبية محاسن .

اما الاخراج فهو متقن نشكر عليه الفنان الاستاذ الشاذلي ونيس . ثم نلاحظ له انه كان الاولى الانتصار على الرقص العربي في منظر العرس وعدم ختمه بالرقص العصري الذي لا يلائم تاريخ الرواية .

والخلاصة انها كانت عشية بديعة . جمعت بين الفن ومعاضدة مشروع قومي وقد ظهر بين فصول الرواية السيد محمود ابورقيبة وارتجل خطابا على لسان الجمعيتين الشقيقتين : (الناصرية) و (التمثيل العربي) ضمنه شكر الجمهور والصحافة .

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة بتونس

جمعية المسرح
لا تمثل الا الروايات التونسية من وضع وترجمة

سرنا ما علمناه من ان هذه الهياة التمثيلية الجديدة قد تحصلت على قرار وزيري في صيرورتها جمعية . وان الادارة البلدية قد سمحت لها بالتمثيل على مسرحها مجانا .

وجمعية « المسرح » بصدد الاستعداد لافتتاح موسمها الاول برواية (مريض الوهم) تاليف موليار وترجمة الاديبين المعروفين السيدين محمد زروق ومحمود بن عثمان . وستظهر بها قريبا . فنرجو لها فائق النجاح .

فرقة المستقبل التمثيلي

غدا — الجمعة — تقوم هذه الفرقة بتمثيل روايتين على المسرح البلدي (عشية وليلا) والروايتان هما : (عبد الرحمان الناصر) و (الولدان الشريدان) وكلتاهما من الروايات القيمة . فنتمنى لها فيهما النجاح الكبير .

عرس ممثل

احتفل الشاب الاديب السيد المختار بوكرداغه احد نبغاء الممثلين بجمعية التمثيل العربي بزواجه من كريمة الفاضل السيد عمر البلانكو . فنهنيه بزواجه المبارك وندعو له بوافر السعادة والهناء .

(الزهراء)

بشر صديقنا الممثل الكبير مفخرة المسرح التونسي السيد محمد بن التجاني بوليدة سعيدة اختار لها اسم « الزهراء » فنهنيه بها وندعو للزهراء بالحياة الزاهرة في ظل ابويها الكريمين .

الى دار البقاء

في اسبوع واحد انتقل الى رحمة الله ورضوانه والدا صديقينا الشابين العبقريين السيد الشاذلي ونيس المخرج المسرحي بجمعية التمثيل العربي والسيد محمد فارح الممثل الشهير واحد موءسسي جمعية المسرح .

فمن صميم الفوءاد نعزي صديقينا — ونيس وفارح — في هذين المصابين وندعو لهما ولعائلتيهما بالصبر والسلوان . وللفقيدين بالرحمة وسكنى فردوس الجنان .

ادارة البلدية

تصدر قرارا جديدا وتنفذه

علم قراء الصحف من الاعلانات العديدة المتوالية التي نشرتها « جمعية التمثيل العربي » ...شرعت منذ مدة في الاستعداد لتمثيل رواية (عبد الرحمان الناصر) عشية يوم ٨ الجاري . ومعنى الاستعداد هو ان ادوارا تحفظ . واموالا تصرف . وجهودا متنوعة تبذل !

وهكذا استمرت الجمعية المذكورة في اتمام استعداداتها لهذه الرواية الى ما قبل موعد تمثيلها ببضعة ايام . وعند ذلك فوجئت بقرار جديد تصدره ادارة البلدية وتنفذه دون امهال او تاخير !

وهذا القرار هو انه اذا كانت هياة تمثيلية قامت برواية فلا يسوغ لهياة اخرى تمثيل تلك الرواية في نفس الموسم . وفعلا منعت جمعية (التمثيل العربي) من تمثيل رواية « عبد الرحمان الناصر » لان فرقة (المستقبل التمثيلي) قامت بها في الموسم الحالي . ولم يسع الجمعية الا الرضوخ لهذا القرار والمبادرة في الحال بتعويض الرواية .

ونحن على هامش هذا القرار لنا تعليق . وهو : ماذا ضر اذا قامت هيئتان بتمثيل رواية واحدة في موسم واحد ؟ اليست هي مباراة فنية جميلة يتمكن بها الجمهور — والبلدية نفسها — من التمييز الدقيق بين جهود كل من الهيئتين اذن ... فماذا الذي رعته البلدية عند ما اصدرت قرارها بحرمان نفسها والجمهور من مشاهدة هذه المباراة ...؟

ثم لنفرض ان هناك سببا آخر راعته البلدية واستندت اليه في اصدار هذ القرار . ولنفرض ايضا انه سبب معقول — ومعقول جدا ! — فما السر يا ترى في اصدار هذا القرار الان وعدم اصداره قبل ابتداء الموسم حتى تكون كل الجمعيات والفرق على علم به فلا تقدم واحدة منها على الاستعداد لرواية يكون نصيبها التعطيل .؟ !

تلك اسئلة نوجهها الى ادارة البلدية . ولعل الادارة تتفضل باجابتنا عنها بسرعة تضاهي السرعة التي برهنت عليها في تنفيذ قرارها الاخير . وها نحن لجوابها من المنتظرين !

حفلة قدماء المحاربين

دعتنا « جمعية قدماء المحاربين المسلمين التونسيين » الى حفلتها الحافلة التي اقامتها مساء يوم السبت بقصر الجمعيات الفرنسية . فحضرنا بسهرة ممتعة ذات برنامج متسع النطاق . حيث شاركت فيها كل من جمعية الموسيقى الناصرية . واللاعبة البلهوانة العجيبة ميس ليدا . والساحر الماهر « جوجو » وجوقة طرب ضمت المطربات البارعات : رتيبة — فليفلة — روحية . مع نخبة من الموسيقيين النبغاء

وكان الاحتفال تحت اشراف الحضرة العلية دام لها العز والبقاء وجناب المقيم العام المحترم . وامير الامراء السيد سليم الجزيري وقد برهن ارباب الحفلة على لطفهم الغزير في اقتبال الوافدين بكامل البشاشة والترحاب . واستمرت السهرة الى نحو الساعة الثانية صباحا وكانت ناجحة . (مندوب الوزير)

المسرح الصفاقسي

الوردة البيضاء

عرض عندنا بسينيما « لامبير » شريط « الوردة البيضاء » فلاقى اقبالا عديم النظير ! وهذا اكبر دليل على مكانة الاستاذ محمد عبد الوهاب في قلوب الصفاقسيين

واني — كغيري — معجب بفن الاستاذ عبد الوهاب من قديم . لكن الاعجاب الان تزايد ببراعته الفائقة في اداء دور (جلال افندي) . اما الانسة سميرة خلوصي (رجاء هانم) فاني اهتف لها من صميم قلبي : عاشت المرأة الشرقية وعاش نبوغها الفائق !

والاستاذ سليمان نجيب لا نستغرب منه نجاحه الباهر في دور (اسماعيل بك) فهو ذو الشهرة الفنية الذائعة . وكذلك الاستاذ زكي رستم (شفيق افندي) فقد كان ثقيل الظل حسبما اقتضاه دوره . والسيدة دولت ابيض (زوجة الاب) كانت فخر ممثلات مصر .

ولا ننسى النكات العذبة المضحكة التي كانت تفرج بها شفتا الاستاذ عبد القدوس . والهياة البدوية التي ظهر بها الاستاذ توفيق المردلي . فالى جميعهم ابعث على صفحات (الوزير) الاغر باجمل ثنائي واعطره .

اما الاخراج فقد كان برهانا ساطعا ودليلا قاطعا على ما للشرقي من الذكاء الفطري والذوق السليم . فالى الاستاذ محمد كريم شكري وتقديري .

شفاه الله

سافر الى العاصمة التونسية الاديب الاريب السيد الحبيب شيخ روحه احد نبغاء الممثلين بجمعية « النجم التمثيلي » قصد التداوي من مرض لازمه منذ مدة . وبعد ان قام بالعاصمة اياما كان فيها محل الاحتفاء والاكرام من اخوانه واصدقائه عاد الى صفاقس وقد اخذت صحته في التعافي .

فنهنيه بذلك ونتمنى له تمام الشفاء .

الى متى ...؟ !

الى متى يا بلدية صفاقس نناديك ولا يرد علينا الا الصدى ..؟ اتراك لا تريدين الاصغاء الى اصواتنا التي تدعوك الى مساعدة جمعياتنا التمثيلية التعسة الحظ ؟ ام تسمعين تلك الاصوات ولا يصلك صداها ؟

هلا طلبتم يا اعضاء البلدية اعانة لجمعياتنا تخفف اعباء الازمة التي تكابدها تلك الجمعيات . ؟

وانتم يا روءساء الجمعيات التمثيلية هلا اتحدتم — ولو في هذه المسالة فقط ! — وشكلتم منكم وفدا يواجه البلدية ويقدم لها تقريرا مفصلا فيه البيان الكافي والبرهان الواضح على ان الاعانة التي تعطيها البلدية لجمعياتنا لا تسمن ولا تغني ؟

تلك آمالنا في كل من اعضاء البلدية وروءساء الجمعيات التمثيلية . حقق الله الامال

(ابن صفاقس)

جمعية الموسيقى العصرية

بصفاقس

لا تزال هذه الجمعية البارعة تبذل الجهود النشيطة في خدمة الفن الجميل والنهوض به . وتتكبد في سبيل هذه الغاية الحميدة المصاريف الطائلة . وقد ضاعفت جهودها هذه السنة وجلبت آلات موسيقية جديدة وخصصت دروسا لتعليم « النوتة » الى المولعين بهذا الفن الراقي وصنعت ملابس جديدة لتلامذتها وغير ذلك من الخصال النبيلة التي قامت وتقوم بها هذه الجمعية .

وقد طلبت المعاضدة من شقيقاتها الجمعيات التمثيلية فلبت الطلب . وابتدات بذلك جمعية (النجم التمثيلي) البارعة حيث مثلت لفائدة جمعية الموسيقى رواية (عبد الستار) مع مشاركة اوركستر الجمعية بفصل طرب .

فتثني اعطر الثناء على جمعية النجم التي بادرت بمد يد المساعدة الى هذا المشروع القومي المفيد . كما نشكر عموم الجمعيات التي لبت هذا الطلب . كان الله في عون الجميع .

عدد هوءلاء ومنازلهم

ومع اننا لا نعرف بالضبط عدد الذين شملهم العفو الجديد الا اننا لا نشك في انهم يحصون بالعشرات ينزل فريق غير قليل في العراق وقد تجنس بعضهم بالجنسية العراقية وكذلك في الهند وفي جاوى وفي مدن البحر الاحمر وشواطئه عدد منهم

ونذكر جلالة الملك ايضا بهذه المناسبة بممتلكات الاشراف في الحجاز فبعضها لم يحل حتى الان راجين ان تتم تسويتها في العهد الجديد عهد التعاون والتفاهم · فيدفن الماضي في زوايا النسيان ويستقبل الحجاز وسكانه عهدا مباركا في ظله ان شاء الله ·

« المقطم » امين سعيد

التعاضد المالي التونسي

البنك التونسي الوحيد الذي يعامل التجار ويقوم بجميع المهمات التي تقوم بها المصارف من تامين اموال وتصريف سندات واستخلاص ديون فاقبلوا على مشروعكم التونسي المفيد

معمل الطربوش الوطني التونسي

بسوق الشواشية الصغير عدد ٣٦

اقبلوا على مصنوعات هذا المعمل الذي كان صاحبه السيد حسن الرصاع ول مخترع لصنع الطربوش المجيدي في المعامل التونسية ونجح في اتقانه نجاحا باهرا فاستحق بصنيعه هذا جزيل الشكر من الذين يقدرون قيمة تنشيط الحركة الوطنية حق قدرها

قاعة تونس

بنهج باب سويقة عدد ١٦٨ قرب باب البنات هذه القاعة المعدة للحلاقة غاية في النظافة فاقبلوا عليها ومدوا ايدي المساعدة اليها

حمام القشاشين

بنهج الكتبية يوجد هذا الحمام المستوفي لجميع المرافق والمتوفرة فيه اسباب الراحة مع النظافة التامة ·

فرن السواسي

قد اصبح الخبز الذي يصنعه السيد سالم بن حليمة المستيري في فرنه بزمالة السواسي مشهورا ووقع الاقبال عليه والتناوءه حتى من الجهات البعيدة كشربان والجم وبوثدي وذلك لجودة نوع السميذ ونظافة صانعيه واتقان الخدمة العصرية ·

فنتمنى لصاحبه زيادة التنشيط مقابل ما يبذله من المجهود

محل اللوز بصفاقس

نهج الباي زنقة رقم ١٦

يوجد بمحل السيد محمد محمود اللوز ناي الحضرة العلية ومياه الروائح ومشروبات وعطورات وبخور بغداد من ند وطوابع ويبيع بالجملة والتفصيل فزوروا هذا المحل تروا القناعة وحسن المعاملة

«(السعادة)»

نهج سيدي علي الكراي عدد ٤٤ بصفاقس

توجد بمحل تجارة السيد محمد محمود المصمودي اقمشة حراير وريكاموات وحروجات وعطورات الخ· فاقبلوا على هذا المحل تجدوا الانواع الرفيعة والاثمان الزهيدة



فقيد المجد

سار الى عفو الله ورحمة فضله منبع العلم والعمل ونبراس الفضل والنبل وواسطة عقد المجالس وزينة المحافل والمحاضر الاصيل ابن الاصيل ابن الاصيل والماجد ابن الماجد ابن الماجد من ورث محاسن الاخلاق ولشيم عن اوائله شيوخ العلم وساتذة المنقول والمعقول الذين اليهم تنهى تدوين المذهب الحنفي بهذه الديار تاليفا وافتاء وتفقها وتطبيقا فكانوا رجال الشريعة بحق وحكام المجالس الشرعية بعدل

مات آخر رجل من رجال السلف الصالح الذين عمرت حياتهم وصحائفها بجليل الخصال وجميل الاعمال ولم يوءثر عنهم الا الاستقامة وحسن السلوك

مات امام المحققين وسناد الاساتذة الزيتونيين شيخ الاسلام السالف ورئيس النظار سابقا بالجامع الاعظم وخطيب جامع سيدي يوسف المصقع سيدي احمد بيرم رحمه الله ونعمه

وعائلة بيرم تركية الاصل مشهورة منذ عهد طويل بالعلم والعمل بعد ما كانت قديما مشهورة بالغزو والفتوح اذ جد هذه الاسرة قد قصد البلاد التونسية بصفة قائد من القواد المصاحبين لخير الدين بربروس الذي ارسلته الدولة العثمانية لاخراج الاسبانيول من تونس فاخرجهم بعد ما حاربهم برجاله وانقذ البلاد من ظالمهم وجورهم في ذلك العهد ومن رجاله القائد مصطفى بيرم

وبعد ذلك اقبل ابناء هذه العائلة الماجدة على الارتواء من منابع العلم وموارد العرفان حتى عمرت المحافل بعلمائهم الاعلام ومصابيح الظلام واقبل طلاب العلم على دروسهم والاقتباس من مواهبهم الفطرية والكسبية وتخرج على افراد هذه العائلة علماء مشاهير يتفاخرون بالتلمذة لبيرم الثاني او الرابع مثلا ولكفاءتهم وتضلعهم كان معظم شيوخ الجامع واساتذته من بيتهم خصوصا في القرن الاخير وكذلك رجال الديوان الشرعي اغلبهم من بيت بيرم بيت العلم والمجد الى هذا العهد فمنهم شيوخ الاسلام ومنهم المفاتي ومنهم القضاة

اما فقيد اليوم فهو كوكب من كواكبهم اعطاه الله خصالا حميدة لا تحصى من علم وعمل واخلاق عالية وسعة صدر وتربية سامية وتواضع بافراط وترفع عن النقايص وما يشين العلم وذويه واخلاص لله في السر والعلانية وصحة عقيدة مع ذكاء نادر وغيرة عن الدين لا حد لها ومحبة في اللغة العربية مفرطة · وما موقفه في موءتمر اللغة العربية عنا ببعيد فهو الذي دافع عنها دفاع الابطال ودعم نظرياته بالادلة الساطعة والبراهين القاطعة على صلوحية اللغة للاستعمال لاتساع مادتها وغزارة مشتقاتها ومواردها

وما موقفه ازاء المحاكم الشرعية والمحافظة على تطبيق النصوص الفقهية والاصول الدينية بها بالامر المجهول حتى اتهم بكونه من المحافظين واعداء الاصلاح بالمحاكم الشرعية

وما موقفه تلقاء ادخال نظام جديد على الجامع الاعظم يصيره كلية دنيوية بعد ما كان كلية دينية بالشيء الذي لا ينكر حتى كان من الامر ان اللغة العامية لم تحل محل اللغة العربية الى الان كما كان يروم بعض الموءتمرين · وان المحاكم لا تزال شرعية غير قانونية وان جامع الزيتونة لا زال معهدا دينيا لا دنيويا بفضل جداله وتصلبه وقتئذ

هذا مجمل اعمال الفقيد في قيد حياته بصفة عامة يذكرها له التاريخ بمزيد الفخر والتاريخ لا يظلم احدا

اما التفصيل فستتولاه لجنة خاصة فيما بلغنا تقيم له حفلة تابين يوم الاربعين لتذكر من مآثره ما هو به جدير

عاش الفقيد ما يقرب من سبعين حولا قضاها في التحصيل ثم التدريس بالجامع ثم الافتاء ثم رئاسة الافتاء ورئاسة نظارة الجامع وباشر الرئاستين الاخيرتين مدة تزيد عن عشرين حولا بامانة واستقامة ولباقة وكفاءة لا يمكن لاحد الخدش فيها

ومنذ ثلاثة اعوام اعفاه الجناب العالي اطال الله عمره من الخطتين بموجب الانقلاب الجديد الذي دخل على نظام الجامع الاعظم وعلى الديوان الشرعي في وقت واحد حيث ثبت لدى الحكومة انه غير موافق على ذلك النظام

وتقديرا لقيمة الفقيد فقد كانت جنازته حاشدة بآلاف الخلايق ولم يشاهد التونسيون قبل اليوم جنازة مثلها لكثرة عديد المشيعين على اختلاف المراتب والحيثيات وتقريبا معظم سكان الحاضرة قد شاركوا فيها وفي الطليعة بنوءه البررة تلامذة الجامع واساتذته وشيوخ المجلس الشرعي

وقد حمل التلامذة نعشه على الاكف انعطافا نحو فقيدهم الذي يجلونه ويحترمونه حيا وميتا

وما مظهرهم هذا الا من مظاهر الاعتراف بالجميل لذويه وتقدير قيمة الرجال العظام حق قدرها

هذا وبعد ان صلى على جثمانه الشيخ الطاهر الشريف الحسب والنسب القى شاعر الشباب السيد محمود بورقيبة قصيدة موءثرة رثاه بها الاديب البارع الشيخ عمر بري المدني نزيل البلاد التونسية

ثم ووري التراب ماسوفا عليه من الجمع المحتشد

ونحن لا يسعنا الا الدعاء للمنعم المبرور بالرحمة والرضوان ولعمه واخيه وابنه السادة : حسين ومصطفى ومحمد بالصبر السلوان

محاكمة الشيخ الشافعي

يوم الخميس ٢١ فيفري نشرت قضية الشيخ محمد الشافعي النفطي لدى المجلس الجناحي من محكمة سوسة الفرنسية

فنودي على الشيخ الشافعي وعلى الشاهدين ضده وهما خليفة نفطة السيد حسين بن رالا والصبايحي احمد المرساوي ثم على شاهدين الذين احدهما ادى شهادته امام المجلس وثانيهما والاخر لم يحضر حيث كان بحالة ايقاف بالسجن لكن قاضي التحقيق قد تلقى شهادته قبل الجلسة

ابتدت المرافعة بسرد الرئيس للملف القضية وتوجيه التهمة التي القيت على عاتق الشيخ الشافعي من جراء عقده لاجتماع عمومي يوم جانفي بزاوية (سيدي بو علي) وما فاه به من العبارات الموجهة ضد الحكومة الفرنسية عندئذ وتكلمه في شان المنفيين وان ذلك اليوم لا يعتبر يوم عيد بل يوم حزن عام لجميع التونسيين الخ ثم طلب الرئيس من الشيخ الشافعي الجواب عن التهمة الموجهة ضده فقال ما ملخصه : انه لم يكن في وقت من الاوقات غير معترف بجميل فرنسا وان اطلاعه على التاريخ يذكره في مودة الامة الفرنساوية للمسلمين من عهد الخليفة هارون الرشيد وشالمان وانه انما يطلب من الحكومة الان استعمال سياسة جديدة ملائمة للعصر الحاضر بعد ما نصبت حمايتها على هذه البلاد وانه قد كان من دعاة الحزب الدستوري منذ عام ١٩٢٠ الى عام ١٩٢٣ حيث ترك الحزب واعلم بذلك جناب المقيم العام وقتئذ مسيو لوسيان سان ولكنه في عام ١٩٣٤ انضم للحزب لما اسس الديوان السياسي وانخرط في سلك هيئاته ولكنه لم يكن مهيجا ولا مثيرا للخواطر ولا داعيا من دعاة التشويش وكان منذ حوادث الابعاد الاولى الواقعة في ٣ سبتامبر يقيم بين ابه تصور والكاف والحاضرة يتاجر في القفة وغيرها لتقويت بنته وابنه الصغيرين

وانه شارك في اجتماع يوم العيد بنفطة غير انه لم ينطق بالعبارات التي نفات عنه بل بخطاب غير مخالف للقوانين المتبعة ومن شانه ان لا يهيج الفكر العام او يثيره بدليل انه لم يحدث ادنى حادث لا عند القائه الخطاب ولا اثره

ثم قام وكيل الجمهورية وطلب تشديد العقاب على المتهم واستعمال منتهى الصرامة ضده

ثم تلقى المجلس شهادة خليفة نفطة والصبايحي ضد الشيخ الشافعي وكذلك ادى الشهادة احد الشاهدين لفائدة المتهم

وبعد ذلك قام الاستاذ دي كازير المحامي بسوسة بمرافعة قيمة بصفته وكيل المتهم وعند انتهائه اختلى المجلس حصة بحجرة القاعة للمفاوضة السرية ثم خرج وصرح الرئيس بالحكم وحيثياته فكان قاضيا بالسجن مدة عام والابعاد خمسة اعوام

وهذا الحكم الصارم الصادر ضد الشيخ الشافعي لم يكن متوقعا ولذلك قابله الحاضرون بقاعة الجلسة بكل استغراب وتاثر ولعل المحكمة الاستئنافية بالجزائر تنقضه او تعدله اما وقعه لدى الفكر العام فكان سيئا للغاية القصوى

شهداء العمل

علم قراء الصحف اليومية النكبة الكبرى التي حلت بعدة عائلات من جراء الحادث الخطير الذي وقع بمرسى الحاضرة (البحيرة) فتسبب في اعدام شهداء اثناء قيامهم بواجبهم وعملهم لتقوت عيالهم وجرح آخرين حياتهم الان في خطر فانا لله وانا اليه راجعون

ذلك الحادث هو الانفجار الذي وقع وسط الباخرة (قوفرنور جنرال دي جونار) والذي لم تعرف اسبابه على وجه التحقيق لحد الان

هذا وقد شيعت جنائز الشهداء في موكب حافل عظيم عشية يوم الثلاثاء الى مقبرتي الجلاز والفدان بعد الصلاة على الجثث او اشلائها بالمنى الاصح في صحن الجامع الاعظم

ومشهد الجنائز كان عظيما حيث شاركت في تشييعها جماهير الخلائق ابتغاء الثواب من تشييع جنائز الشهداء الابرار

ونحن نعزي الانسانية جمعاء في هذا المصاب الجسيم والخطر العظيم وندعو الله ان يجعل لاهل المفقودين او العاجزين مخرجا وان تلتفت اعين الحكومة الى اهلهم وذويهم ومن هم في كفالتهم وان تسهل لهم اسباب العيش مقابل ما حل بهم من المصائب وما لحقهم من النوائب عند ما كانوا يكدون ويجدون لتقويت ابنائهم وعيالهم

كما ندعو للمنكوبين بالرحمة والرضوان وسكنى فردوس الجنان

الحزب الدستوري

فتح النادي المركزي

كان تقرر فتح النادي الجديد للحزب منذ نصف شهر ولكن نظرا لتغيب رئيس الديوان الثالث الاستاذ الشاذلي خير الله ومن انضم اليه من اعضاء الديوان الثالث بالجنوب التونسي فقد اخر فتحه الى مساء اول امس على الساعة التاسعة

وفي الوقت المعين جرت حفلة الافتتاح بحضور اعضاء الديوان السياسي الثالث وفي الطليعة حضرة الرئيس الذي تلى خطابا ممتعا له تعلق بموضوع الحزب والاعمال التي قام بها الديوان السياسي الثالث نحو القضية التونسية باتفاق مع اعضاء الديوانين الاول والثاني في كل النقط الاصولية

وان انتظار وفاء الحكومة بوعودها قبيل العيد هو قدر متفق عليه من الجميع وان المحافظة على الرصانة والتعقل والتربص الى الميعاد المضروب من اسباب النجاح في الوقت الحاضر فقوبل خطابه بالاجماع والرضى من لدن الحاضرين

ثم قام بعده خطباء عديدون وتكلموا في مواضيع شتى واخيرا ختمت الحفلة كما بدات على اتم نظام

السيد محمد بوزويته

يوم الجمعة الفارطة نظرت المحكمة الفرنساوية في مطلب السراح الوقتي الذي قدمه وكيل السيد محمد بوزويته في طلب الافراج عليه موقتا وبعد الاعمال القانونية رفضت المحكمة ذلك المطلب ورفضت سراح السيد بوزويته الذي بقي بالسجن نحو الخمسين يوما وقررت زيادة سجنه على ذمة التحقيق مدة شهرين آخرين

معرض الشبيبة

اقامت (الشبيبة المدرسية) فرع (قدماء الصادقية) معرضا حافلا بالصور اليدوية الجميلة التي تبرهن على سلامة ذوق مصوريها ودقة صنعهم ·

وقد شارك كثير من الشبان الفنانين في هذا المعرض البديع ونالت رسومهم استحسان الجمهور واعجابه ·

امين الحمامات

صدر امر علي في تعيين صديقنا الفاضل الاكمل الخير السيد محمد الفتني امينا رسميا لصناعة الحمامات بتونس · تلك الخطة التي كان يباشرها بصفة كافية في حياة الامين السابق المرحوم السيد حسونة الغطاس ·

وصديقنا السيد محمد الفتني الامين الجديد رجل فاضل نزيه سلم الناس من يده ولسانه · وزيادة على ذلك فهو خبير بمهنته قائم بواجباتها خير قيام ·

فنهنيه · ونتمنى له مزيد الالتفات من مولانا صاحب التاج · دام له السوءدد والابتهاج ·

كتاب الحكيم الماطري

قرر الديوان السياسي الثالث نشر الكتابين الواردين من الاستاذ الحبيب بورقيبة ومن الحكيم محمود الماطري الذين وجها لجريدة (النهضة) الغراء لا في هذه الصحيفة فحسب بل في غيرها من الصحف التي ترتضي النشر وبما اننا نشرنا كتاب الاستاذ بعددنا الماضي مع تمهيد له فكذلك يكون عملنا مع كتاب الحكيم بهذا العدد

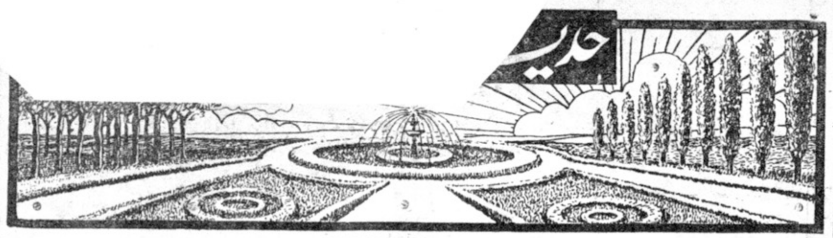
ان هذا الكتاب لئن كان جوابا خاصا عن فصلين افتتاحيين نشرتهما جريدة (النهضة) الا انه يحتوي على معلومات فنية قيمة لها ارتباط بالقضية التونسية وما هو الاتجاه الحقيقي للحزب الحر الدستوري وكيف انه لم يتزحزح عن مبدئه قط ذلك المبدا السامي الذي ستظهر آثاره بحول الله فيما بعد ·

وقد احتوى الكتاب على خلاصة ممتعة لاعمال وآمال الحزب في الظروف الحالية مع خطاب خاص لرجال الصحافة يضيء لهم السبيل ويطلعهم على الحقائق الواقعة من مساعي الحزب كما هي دون زيادة او نقصان خدمة للحقيقة والتاريخ

وعليه فالمطالع لكتاب الحكيم يصبح بعد اليوم ملما بالحركة الوطنية في طورها الاخير الماما تاما من لدن تسنم الديوان السياسي مهمة العمل لنيل التونسيين حقوقهم بعد الدفاع عنها بالكتابة والخطابة ونشر دعاياتها في طول البلاد وعرضها وتعريف القاصي والداني بواجبه نحو وطنه مع اسلوب النضال وكيف يكون له تاثيره على الوسط التونسي وعلى من بيدهم مقاليد الامور ·

وسواء نجح الحزب في جميع رغائبه التي هي رغائب الشعب وضرورياته او في بعضها اذ المدار على اتخاذ اقرب السبل الموصلة للغاية المنشودة والنجاح بيد الله

والى القراء نص خطاب الحكيم قال عجل الله اوبته من غربته :



زهرات (فتى الجبل)

الضاحك ... الباكي ...

وللناس الام · وفيهم تنوع ٭ فمنهم ذو كتم · ومنهم فتى شاكي
واشقى الورى شخص كتوم شقاءه ٭ فثغره بسام · وقلب الفتى باكي !!

« فتى جبل المنار »

اقتراح مسابقة

احقا عباد الله ان لست صادرا ٭ ولا واردا الا علي رقيب ؟
ولا ناظرا الا وطرفي دونه ٭ بعيد المراقي في السماء مهيب
ولا ماشيا وحدي · ولا في جماعة ٭ من الناس الا قيل انت مريب
وهل ريبة في ان تحن نجيبة ٭ الى الفها ؟ او ان يحن نجيب ؟

. .

اقترح على السادة الشعراء عموما · وشعراء روضة « الوزير » الغناء خصوصا تشطير الابيات اعلاه · وللمجيد الاول والثاني جائزة · وهي نسخة من كتاب (الاسلام في حاجة الى دعاية وتبشير) · فالسباق .. السباق .. ايها الشعراء . « زركشي »

ربع قرن

(تهنئة الجريدة . بسنتها الجديدة)

ربع قرن قضيته في الصحافه ٭ دائبا ساعيا لنشر الثقافه
لم تؤد ـ مدى الحياة ـ خئونا ٭ غادرا بالبلاد · او ذا خرافه
يدعي العلم والتصوف حتى ٭ يكسب الفاس او يروم اختطافه !
كلما قد بدا من الروض زهر ٭ هم ـ رغم الانوف ـ يبغي اقتطافه
ظنه الجاهلون شيخا تقيا ٭ وهو من يحتسي كؤس السلافه !

. .

« طيب » الذكر · والليالي حبالى ٭ ضقت ضرعا · وضاق اهل الحصافه
من اناس يرون كل نصوح ٭ مخاص . خائنا . فيا للسخافة !
ويرون الهدى ضلالا وقبحا ٭ ويرون الضلال عين اللطافه
« طيب » الذكر . لا عدمتك تسعى ٭ لانتشار الهدى وقتل الخرافه
« طيب » الذكر . لا عدمتك فذا ٭ صائب الراي · عاملا للثقافه
لا عدمت الصديق « محمود » من قد ٭ ملك الشعر قلبه وشغافه
دم بعز . ودام « محمود » للشعـ ٭ ـر . ودام « الوزير » بين الصحافه

دلس ـ (الجزائر) ـ [حمزة بكوشة]

طالعنا بافتتاحيتي عددي جريدة النهضة الصادرين بتاريخ ٢ و٣ فيفري الجاري وتحت عنوان « المسالة التونسيه واتجاه الدستوريين الجديد » تقريرات وتنظيرات بعيدة عن الواقع فلقد زفت النهضة بشري « شعورنا بكامل منفعة العدول عن السياسه السلبيه التي يلوح ان تجربتها قد ابانت انها ربما لا تكون مجدية في الوقت الحاضر »

وكنا نوءمل ان تدرك الصحف التونسية (قبل الاشخاص المسوءولين) خطتنا ومنهجنا الذين سلكناهما بجرائدنا الفرنسوية وجريدة العمل العربية وخطبنا في الاجتماعات العموميه واننا في جميع هذه الاحوال تناولنا المسالة التونسية بحكمه وفحصنا العلل بتاني ووصفنا الدواء بعد التروي وطالبنا بالايسر فالايسر ولكن صمت الاذان ازاء صوت الحق واوصدت الابواب والمنافذ حتى لا يخترق هذا الصوت البحار وحتى لا يطنطن في آذان من يقدرون مصلحة بلادهم والبلاد التي حكمت عليها مصلحة الظروف بان تكون في ذيل بلادهم : اذا فالحزب لم يسلك سياسة سلبية حتى يتجه اتجاها جديدا ولم يمنح ابسط مطالبة حتى تكون نواة للمشاركة ولم يكن مشطا في مطالبه حتى يتعذر على الماسكين لزمام هذه البلاد ان يشقوا معه طريق المفاهمة فمطالب الحزب معقولة ومعقولة جدا تتضمن رقي التونسي وتاهيله لان يتبوا منصب الشاعر بمسوءوليته ولايمكن هذا الا بالوقوف عند حدود معاهدة باردو اولا ثم التدرج منها على ماتقتضيه وتضمنه مما لا تخفى علينا فائدته للشعب التونسي فمابال المهيمنين على البلاد يحجمون عن العمل بما املوه على التونسيين املاء في عام ١٨٨١ ؟ ومابالهم يجدون في الايفاء بتعهداتهم حرجا وضيقا ؟ ان التعامة والتقهقر اللذين تدلى اليهم التونسي اليوم كان في الامكان تفاديهما لوسلكت بنا الحكومة الحامية طريق التمشي بين بنود معاهدة باردو لوجدنا انفسنا بعد نيف وخمسين سنة اسعد حالة مما نحن عليه الان

بهذه المقدمة البسيطة للمساله التونسيه العظيمة يظهر جليا واننا شخصيا قبل الدخول في الحزب الحر الدستوري وبصفتنا الحزبية بعد ادارتنا له لم نسلك سياسة سلبية ولم تعط للتونسيين ترضية من الترضيات وابيناها · فتعلم هذه الحقائق الصحافة التونسية (ولا نخالها لا محيطة بها) اتطلق العنان لاقلامها في خدمة امتها وبلادها باسلوب الذي يروقها لكن في غير مغالطة ولا مجاملة للطرف الذي بيده الحول والطول ونربا بالجرائد التونسية ان تتمشى على ضوء البلاغات الرسمية وتلقى وراءها ظهريا حقائق نصف قرن بل وتبالغ في هذه المجاملة فتصف حوادث الجامع الاعظم انها ناتجة عن عدم تبصر · كان الشعب التونسي الذي اخلد لسكينة ثلاثة اشهر يوءخذ عليه التجاوءه لملك البلاد في اقدس مكان ؟ وكان الديوان السياسي الثاني الذي تصفونه بانه عمل بدون تبصر ليس افراده هم الذين تعرضوا لسخط الشعب في وقت اضطرام اتون الوطنية في النفوس بعد اعاضة السلط لهم بمختلف الاغاضات فدخل افراد الديوان السياسي الثاني خضم المعركة بين جثث القتلى واشلاء الجرحى وما خلفوه وراءهم من يتم وبوءس ليوقفوا تيارها وليطفوءوا نارا لم يوقدوها ظنا منهم ان الحكومة لا شك وانها مسدلة ستار السياسة المثلى على هذه الحوادث فما انتهوا من هذا العمل الشاق حتى غصت السجون وامتلات الصحراء بابناء وطننا المنكود واذا بالوعود المتكررة تذوب ذوبا · وقدشعر المغالطون بانهم انتصروا انتصارا باهرا !

فتعالت الانوف وصدرت الاوامر للمحاكم الفرنسوية فاذا هي تمطر اخواننا احكاما قاسية ومع هذا فقد حافظ افراد الديوان السياسي الثاني على ثباتهم واملوا انفراج الازمة وان تتغلب في الحاكمين سياسة الرشد والمشاركة الحقيقية التي لا لبس فيها ـ لا المشاركة التي تقال في المحادثات الشخصية والصحافيه لزخرفة القول ـ ولما انقطع املهم لجاوءوا لصاحب التاج واختاروا مكانا مقدسا حتى لا تصطدم بهم قوات الحكومة اذا ما هبوا لقصره وساحته ولكن اذا شاءت السياسة ان تغتنم الموقف فاجدر بالصحافة ان تاخذ مسوءوليتها وتجهر بالحقائق بعد ان تلبسها لهجة تختارها وتصطفيها لا ان تضرب العاملين بالسوط الذي استعملته معهم الحكومة

هذا بيان موجز اردنا به اصلاح ما جاء بمقالتي النهضة في سياسة الحزب ليعلم من لم يعلم ان خطتنا هي هي لم تتغير ولم تتبدل وان الديوان السياسي الثالث يوافق لنا فيها ونعلن للملا ان حزبنا لم يسبقه في طريقة سياسته المثلى اي هياة من الهياة التونسية فكفى لبسا وتشبيها

اعضاء الديوانين السياسيين الاول والثاني للحزب الحر الدستوري

نيابة عنهم : محمود الماطري

جناب العامل الجديد

لا حديث اليوم بالقيروان الا عن عاملها الجديد المصلح وما يقوم به كل يوم من الاصلاح فانه من يوم انتصابه عاملا على عاصمة الاغالبة شمر عن ساعد الجد واخذ يقطع جراثيم الفساد ويتتبع خطوات ذوي الشبهات · حتى كادت البلاد ان تخلو من هذه الامراض الفتاكة ·

فالخمرة اليوم شانها بالقيروان كشانها في نجد والحجاز · والخنا والمقامرة وكل تلك الاوبئة استاصل جرثومتها والحمد لله ·

ولقد زار جنابه المدرسة القرآنية وقوبل فيها بنشيد خاص نظمه له الشاعر العبقري الاستاذ محمد الفائز وهذا مطلع النشيد :

مرحبا بالعامل الشهم الهمام
نبعة المجد وعنوان الكرام

وقد نال هذا النشيد البديع استحسانه الكبير وفي الحال تبرع على ايتام الخيرية بخمسمائة فرنك تشتري بها ثيابا لهم · وكان الامر كما ذكر · فمرحى لهذه الاريحية السامية · وهذا الاحساس النبيل (مراسلكم)

حلق الوادي

باليمن والسعادة

اقيم بثغر « حلق الوادي » احتفال ودادي جميل بمناسبة زواج الشاب المهذب السيد محمد السويسي وقد حضر بهذا الحفل جم غفير من اصدقاء العريس وخلانه ·

فنهنيه بزواجه الميمون · ونتمنى له فائق الهناء·· (مكاتبكم)

صفاقس

ميدان الشباب

الى شباب الادب · ورجال الغد المامول · الى كل من تجمعني واياه اسرة ادب او اخاء او وطن مفدى · اتقدم على استحياء بما قد صح العزم مني على تحقيقه · وهو ابراز نشرة تحمل الاسم اعلاه · غايتي منها تاخي الاقلام وتجاور الاثار · وتوشيح العلائق بوشيح من الادب ثمين · بين سائر ابناء هذا البلد المحبوب وحملة الاقلام به ·

وكل رجائي هو ان اتصل من الادباء الافاضل ـ في اجل لا يتجاوز نهاية ١٥ ذي الحجة ـ بنتائج ادبية غالية · احلي بها صدر « ميداني » · وهو الفسيح لكرم الادباء · وجميل تلطفهم · «مصطفى مهذب الجد»

نهج الباي ـ صفاقس ـ

المركز الصحي بالسواسي

الثناء مزدوج على النطاسي البارع الحكيم السيد الصادق بوصفارة المتولي مهمة طبيب الاستعمار بعمل السواسي وعلى معاونه الطبي الشاب النشيط السيد العربي الرويسي وذلك لما يقومان به من جليل الاعمال لمداواة الامراض خصوصا السارية منها كثر الله من امثالهما في الاطباء النصحاء والمعاونين الحازمين

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة بتونس